

7- شرح سنن الترمذي | أبواب القراءات

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا اليوم هو اليوم السابع عشر من الشهر السادس من عام
ستة واربعين واربع مئة والف - 00:00:00

هجرة درسنا في قراءة قراءة من من سنن الترمذي رحمه الله فيما يتعلق ما يتعلق بالتفسير والقراءات وفضائل القرآن اه وقفنا عند
عند اه حديث متعلقة بالاحرف السبعة. تفضل اقرأ يا شيخ - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين
والمستمعين قال المؤلف والله تعالى باب ما جاء انزل القرآن على سبعة احرف - 00:00:47

قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا شيبان عن عاصم عن زر بن حبیش عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين - 00:01:06

منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية الرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف عن عمر
وحذيفة ابن اليمان وابي هريرة وام ايوب وهي امرأة ابي ايوب الانصاري - 00:01:25

ابن عباس وابي جهيم ابن الحارث ابن الصمة هذا حديث حسن صحيح قد روي عن ابي ابن كعب من غير وجه تفضل قال حدثنا
الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن - 00:01:44

عبد الرحمن ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول مررت بهشام ابن حكيم ابن حزام وهو يقرأ سورة الفرقان في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت قراءته - 00:02:09

اذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر اساوره في الصلاة فنظرت حتى اسلم لما سلم لبنته
بردائه قلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها - 00:02:26

قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له واقرأني هذه السورة التي
تقرأها. انطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - 00:02:46

اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقيئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر يا
هشام قرأ عليه القراءة التي سمعت وقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت

القراءة التي اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف اقرأوا ما تيسر منه
هذا حديث صحيح قد رواه مالك بن انس عن الزهري بهذا الاسناد - 00:03:25

الا انه لم يذكر فيه المس وربنا محرما بارك الله فيك هذان حديثان اوردهما المؤلف عند قوله انزل القرآن على سبعة احرف الحديث
الاول هو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال - 00:03:42

لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية
والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد انا ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:04:00

وفي الباب قال عن عمر وحذيفة الى اخره هذا الحديث هو حديث كما ذكر المؤلف حديث حسن صحيح وهو صحيح هذا الحديث

يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة - 00:04:19

وبدأ الناس يدخلون في هذا الدين قد يصعب على يعني على بعضهم قراءة القرآن على لهجة واحدة او على لغة واحدة ونعرف جميعا ان القول في معنى الاحرف السبعة - 00:04:38

هو قول يصعب البت فيه لان هذه المسألة اختلف العلماء فيها حتى بكر السيوطي رحمه الله في الاتقان من العلماء اختلفوا فيها على اربعين قولاً ونقل عن ابن حبان انه ذكر فيها خمسة وثلاثين قولاً - 00:04:57

وابن الجزري رحمه الله العالم الشهير المعروف امام المقرئين في الشام المتوفى بسنة ثلاث مئة ثمان مئة وثلاثة وثلاثين وهو ابن الجزري المعروف قال مكثت عشر سنين انظر في حديث الاحرف السبعة - 00:05:17

ولم اعرف وهو من من من يعني هو من الاحاديث الصعبة وهذي مسألة مسألة الاحرف الصنم السبعة يعني القول فيها والبت فيها من اصعب الامور قد تكلم العلماء والفوا فيها مؤلفات كثيرة - 00:05:35

بل رواه بل روى حديث الاحرف السبعة عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين صحابيا ووقع الخلاف حتى بين الصحابة رضي الله عنهم. كما وقع بين هشام ابن حكيم وعمر رضي الله عنه - 00:05:51

ووقع بينهم خلاف المسألة صعبة والبت فيها من اصعب الاشياء وقد كتبت فيها كتابا سميت الاحرف السبعة يعني وذكرت فيه اشهر الاقوال وبينت معانيها وواجه هذه الاقوال لكن آلا لا يزال الموضوع من اصحاب الموضوعات ولا يظن الانسان انه سهل - 00:06:05

اذا كان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يعني اختلفوا فيه ولم يظهر لهم فيه شيء غيرهم من باب اولي اه هنا عندنا الحديث الذي يبين سبب نزول القرآن على سبعة احرف - 00:06:35

ومعروف ان المراد بالاحرف هنا هي لهجات العرب يعني الاحرف يقال احرف ويقال حرف يقال هذا حرف قريش وهذا حرف هدي يعني لسان قريش يعني لغة قريش يعبر مرة يقال مثلا - 00:06:51

هذه لغة قريش او لهجة قريش او لسان قريش وهذه اه وهذا حرك قريش وهكذا يعبر عنه بكلمة حرف اه الاحرف السبعة هي لهجات العرب ومعنا السبعة لانها هي الاشهر - 00:07:09

ولذلك حددها ابن عطية وغيره ان ان يعني الاحرف السبعة تعود الى سبع قبائل قبائل العرب هي المحيطة بمكة. اولها قريش وهي سيدة جميع القبائل ولهجة قريش او حرق قريش او لغة قريش هي السيدة - 00:07:28

التي اختارها الله سبحانه وتعالى وهياها لان ينزل القرآن عليها والقرآن في مكة النبي صلى الله عليه وسلم مكث ثلاث عشرة سنة في مكة والقرآن ينزل بلغة قريش وبلهجة قريش - 00:07:48

ثم بعد ما هاجر دخل كثير من قبائل العرب الذين دخلوا من تميم ومن هدي ومن هوازن ومن بني بكر لهجات مختلفة ونحن نعرف ان كل قبيلة تسكن في قطر من الاقطار - 00:08:04

وبعيد عن بعض فلها يعني كيانها لها لغتها لها عاداتها تقاليدها اكلها شربها لا اختصاصاتها ملابسها فلذلك اصبحت عندها لهجات لهجات لا تعرف. كما هو الان واقع اسمع الان انت - 00:08:24

مثلا لو جينا في الجزيرة العربية فقط دون ان نخرج الى ما يحيط العربي. لو جئنا الى الجزيرة العربية لوجدنا ان اهل الشرقية واهل الغربية واهل الجنوب واهل الشمال يختلفون في لهجاتهم - 00:08:44

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وجد صعوبة يأتيه الرجل كبير ويريد ان يأخذوا قرآنا النبي صلى الله عليه وسلم فلا يفهمها يأتيه غلام يأتيه الغلام تأتيه جارية وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

قال يا جبريل انا بعثت الى الى الى العالم كلها. يعني اذا عدت الى الناس كافة وامتي والامة التي انا بعثت اليها امة امية امة العرب خاصة العجوز الشيخ الكبير والغلام والجالية - 00:09:20

فقال جبريل ان الله انزل هذا القرآن يعني استجاب له استجاب لامرك وانزله على سبعة احرف في احاديث كثيرة كما ذكرنا اكثر من عشرين يعني راويا من الصحابة رووا الاحاديث - 00:09:36

حدث كثيرة وصلت حد التواصل اه هذا معنى الحديث الاول الحديث الثاني وهي قصة هشام وهو انه كان يصلي في مسجد رسول الله وكان يقرأ بسورة الفرقان فدخل عمر فاذا هو يقرأ بحروف وكلمات ولهجات لم يقرأها لم يسمعها عمر - [00:09:52](#)

يقول عمر رضي الله عنه يقول فكذت اساوره في الصلاة يعني ائب عليه وهو يصلي يعني لم يصبر عمره يقول فنظرت حتى سلم يعني انتظرت به يقول فلما سلم لبكت برداءه اخذه - [00:10:15](#)

برداءه وقال لن اقرأك هذه السورة؟ قال يا رسول الله قال كذبت وكذبت في لغة في كذبت في لغة قريش لان هشام القرشي وعمر قرشي وكلمة كذبت هنا يعني اخطأت - [00:10:32](#)

يعملون كذبت معنى اخطأت قال انك اخطأت كيف اخذت من النبي وانا اخذت وقد اخذت على غير ما سمعت يقول عند رسول الله اقرأني هذه السورة التي تقرأها وانطلقت يقول فانطلقت اقوده - [00:10:51](#)

يعني قد اخذه بردائه ولم ولم يفلته حتى وصل النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان هذا قد سمعته يقرأ بحروف لم تقرنه يا رسول الله قال النبي ارسله يعني اطلقه - [00:11:05](#)

اه قال اقرأ هشام فقال هكذا انزل ثم قال اترك عمر وقال هكذا انزل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف اقرأوا ما تيسر منه. والحديث هذا قصة هشام - [00:11:20](#)

مع عمر متفق عليها في البخاري ومسلم واخرجها الترمذي ايضا وغيرها قصة مشهورة وسورة الفرقان فيها احرف ومثل ما ذكرت لكم كلام حول الاحرف كلام طويل جدا الصرع ان نوجزه في هذه هذه الدقائق - [00:11:33](#)

لكن خلاصته هي اللهجات العرب عمر رضي الله عنه عمر اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم سورة فيها بعض الكلمات ثم اقرأه هشام في كلمات اخر بانه نزل على سبعة احرف - [00:11:53](#)

وهشام معروف انه اسلم متأخرا هشام وابوه حكيم بن حسام كلهم متأخرون لذلك كانت القراءات او الاحرف السبعة نزلت وقد اشتهرت وعمر كانه استنكر هذا الشيء لانه كيف يقرأ هذا وهذا يقرأه فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انها ناجات - [00:12:10](#)

ولذلك ابن كثير ابن جرير الطبري يمثل يقول هي الالفاظ التي تعطي معنى واحد مثل ما تقول هلم تعالى اقبل عجل فانت تقول لفلان هلم الينا تعال عجل اقبل معنى واحد فهي الفاظ - [00:12:35](#)

معنى واحدا مثل ما ذكرت لك يعني كلام يطول ولكن ان من اراد الاستزادة فليرجع فليرجع لا الا ما كتبه او غيري ممن كتب في الاحرف السبعة ننقل بعد ذلك تفضل اقرأ - [00:12:55](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:13:18](#)

وسلم من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد - [00:13:36](#)

اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما قعد قوم في مجلس يتلون في مسجد يتلون كتاب الله ويتدارسونهم بينهم الا نزلت عليه المشتكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - [00:13:59](#)

ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه هكذا روى غير واحد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث روى اسباط ابن محمد عن الاعمش قال حدث - [00:14:21](#)

حدثت عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا الحديث طيب بارك الله فيك هذا الحين الباب هو انتقل الان من باب الاحرف السبعة - [00:14:37](#)

الى باب اخر ما هو الباب هذا الباب هذا يتعلق باي شيء يتعلق الحث على تلاوة القرآن وتدارس القرآن في المسجد وفضل التلاوة والمدارس لكاتب الله في المسجد هذا هو الشاهد من من اه من الحديث كله - [00:14:49](#)

والحديث حديث ابي هريرة هذا حديث صحيح يقول صلى الله عليه وسلم من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة في حديث اخر قال من فرج - [00:15:13](#)

ما الفرق بين قولك مثلا من فرج قربة والفرق بين من نفس نقول التنفيس هو بداية التفريج يعني تنفس يعني تعطيه نفس بحيث انك تخفف عنه عندك الان حالة بداية وحالة - [00:15:30](#)

بعد ذلك بداية تنفيس انك يعني تعطيه يعطيه نفس قليل حتى تعطيه نفس قليل انه يعني عن فرجته ثم يعني ينفرج يتنفس لكن من فرج ازال الكربة كاملا وانت امامك شخص - [00:15:54](#)

مكروب اعطيتم شيئا قليلا هذا التنفيس ان ازلت الكربة عنهم بالكلية هذا تفريج ومثل ما جاء في فضل تنفيس التنفيس والتفريج ان الله يفرج عنك ان الله ينفس عنك يوم القيامة. لاني فعلت هذا الشيء فتبقى اجره عند الله - [00:16:21](#)

وهذا يدل على ان الانسان يعمل هذه الاعمال لله لا يعملها يعني كما يقال بعضهم يقول هذه انسانية ويعني لا تحتسب الاجر فيها لانها جاءت فيها نصوص واثار وجاء فيها فضائل - [00:16:42](#)

طيب الامر الثاني قال من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة لو رأيت اخاك المسلم على حاله لا ينبغي ان يكون عليها في اي حال من الاحوال استر عليه - [00:16:57](#)

الاصل السر لا فضيحة وان سترت عليه وكأنك لم تره ولم تسمع عنه شيئا ولو جاءك خبر من شخص اخر وقال لك فلان فيه كذا وكذا ثم انت ختمت الموضوع وسترته عليه - [00:17:09](#)

فان الله سبحانه وتعالى يسترك في الدنيا والاخرة يسترك في الدنيا وفي الاخرة وكذلك من يسر على معسر لو جت شخص معسر وقع في ضيق شديد وامرك يعني اشتد عليه واهمه ثم جئت - [00:17:24](#)

ويسرت وساعدته ووقفت معه ويسرت له هذا الامر فان الله سبحانه ييسر لك ييسر امرك في الدنيا والاخرة وكما قال هنا قال والله في عون العبد ان الله يعينك اذا كنت تعين اخوانك المسلمين - [00:17:42](#)

اذا كنت عبد اخوانك المسلمين فيما يحتاجون اليه وتقف معهم الله في عونك اذا وجدت شخص يحتاج الى مال وانت عندك خير اعطيه. لو جيت تحتاج الى ان تساعد ساعده - [00:18:00](#)

تقف معه تشفع له كل الامور التي يعني لا وجدته في في في ضيق او نحوه يعني ساعد كلمة والله في والله في عون العبد كأنها خاتمة لهذه الاشياء التنفيس - [00:18:12](#)

والستر طيب قال بعدها ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وهذا في فضل العلم وان الانسان ينبغي له ان يلتمس. شف قال سلك طريقا - [00:18:30](#)

ينبغي ان يسلك الطرق ويلتمس ويبحث الى ان يجلس سواء ذهب الى مواقع العلم وامكن يعني نشر العلم سواء في المساجد او في الجامعات او غيرها او عن طريق التقنية الجديدة عن بعد ونحوه المهم انه يسلك الطريق الذي يلتمس فيه علما ويبحث عن - [00:18:46](#)

فليعلم وهو يبحث عن العلم ويلتمس الطرق ويسلكها ان ذلك طريق طريق الى الجنة وهذا يدل على فضل العلم والتعلم وان الانسان لا يبقى جاهلا لا يتعلم الواجب عليه يتعلم ويعلم - [00:19:12](#)

ويخرج نفسه من الجهل حتى لا يقع ما يقع في الجهل وقد يقع في اشياء محرمة لا يدري عنها العلم نور العلم نور في الدنيا ونور في الاخرة الله سبحانه وتعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:19:32](#)

فضائل العلم كثيرة فضل العالم على العابد كفضل القمر على راسل الكواكب اه لا شك ان العلم فيه فضائل عظيمة الله سبحانه وتعالى استشهد باهل العلم لما قال شهد الله - [00:19:49](#)

الله على نفسه بالوحدانية. قال شهد الله انه لا اله الا هو ثم استشهد بالملائكة والملائكة ثم قال واولو العلم ولم يقل العباد او الصالحين او اهل الصلاة لا. قالوا اولو العلم - [00:20:05](#)

اهل العلم لا شك ان لهم منزلة كبيرة طيب قال بعد ذلك قال وما قعد هذا هو الشاهد وما قعد قوم في مسجد من اي مسجد من المساجد وهذا يدل على ان - 00:20:20

الجلوس في المساجد لا في الاماكن الاخرى مثل آا الاماكن يعني المعدة حفظ القرآن كالمراكز تحفيظ او في البيوت او في مجالس اخرى لا وانما المسجد اذا اردت ان تحصل على هذا الفضل - 00:20:36

فليكن جلوسك في المسجد ما قعد قوم في مسجد يتلون كتاب الله يقرأون القرآن تلاوة ويتدبرونه ويتدارسونه شف ما قال يتلونه ان حلقات القرآن يقرأون قرآن فقط هذا يكون ما حصل لهم هذا الامر - 00:20:54

يعني المراد انك تتلو القرآن وتدارس فيما بينك. تفهم تدرك تعرف تتدبر تفسر هذا هو ولذلك ينبغي ينبغي لحلقات القرآن ان يكون له مصيب في التعليم يعني اذا كان الاستاذ - 00:21:14

او المقرئ الذي يقرئ الطلاب في الحلقة القرآن بالفاظه فقط ينبغي له ان يجعل شيئاً من وقته يقف مع اية ايتين يتدارسا هو هو والطلاب في معانيها وبين معانيها وفضائلها ودلالاتها ولو شيئاً يسيراً ولو اية واحدة حتى يدرك هذا الفضل العظيم - 00:21:33

قال الا نزلت عليهم السكينة وهي الطمأنينة وانشرح الصدر وغشية من رحمة اي ان الله يعمهم برحمته سبحانه وتعالى والملائكة تحظر وتحفهم ويذكرهم الله في رواية اخرى قالوا يذكر الله في المأا الاعلى عنده - 00:21:56

ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن بطأ او في رواية او هنا ومن ابطأ يعني قصر به عمله لم يسرع به نسبه. النسل ما ينفعك لو انك قصرت يعني آا ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ما نفعه - 00:22:13

ابو طالب عم النبي ما نفعه الذي ينفعك عملك سارع اجعل عملك يسارع يعني يسارع لك ويجعلك تنطلق ولا تبطئ في عملك طيب هذا هذي دلالة هذا الحديث والشاهد منه - 00:22:30

هو فضل تلاوة القرآن وتدارس في المساجد هذا هو الشاي ينطق الذي بعده تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى باب قال انا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي قال حدثني ابي عن مطرف عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن عبد الله بن عمرو - 00:22:49

قال قلت يا رسول الله في كم اقرأ القرآن قال اختمه في شهر قلت اني اطيق افضل من ذلك ونختمه في في عشرين قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال اختمه - 00:23:20

في خمسة عشر فقلت اني اطيق افضل من ذلك. قال اختمه في عشر قلت اني اطيق افضل من ذلك. قال اختمه في خمس قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فما رخصني - 00:23:36

هذا حديث حسن صحيح غريب يستغرب من حديث ابي بردة عن عبد الله ابن عمرو وقد روي هذا الحديث من غير وجه وروي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم لم يفقه - 00:23:53

من قرأ القرآن في اقل من ثلاث وروي عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في اربعين وقال اسحاق ابن ابراهيم ولا نحب للرجل ان يأتي عليه اكثر اكثر من اربعين يوماً. ولم يقرأ القرآن - 00:24:10

في هذا الحديث قال بعض اهل العلم لا يقرأ القرآن لا لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث للحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ورخص فيه بعض اهل العلم وروي عن عثمان بن عفان - 00:24:29

انه كان يقرأ القرآن في ركعة يوتر بها وروي عن سعيد بن جبير انه قرأ القرآن في ركعة في الكعبة في القراءة احب الى اهل العلم طيب واصل واصل الاحاديث التي تليه تليه تفضل نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي النضر البغدادي - 00:24:44

قال حدثنا علي بن الحسن عن عبد الله بن مبارك المعمر عن سماك ابن الفضل عن وهب ابن منبه عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ القرآن في اربعين. هذا حديث حسن غريب - 00:25:08

وقد روى بعضهم عن معمر عن سماك ابن الفضل عن وهب ابن منبه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر الله بن عمرو ان يقرأ القرآن في اربعين حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا النبر ابن - 00:25:24

حدثنا شعبة عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ

القرآن في اقل من ثلاث هذا حديث حسن صحيح - 00:25:41

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد نحوه حدثنا النبر ابن علي قال حدثنا الهيثم ابن ربيع قال حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال قال رجل - 00:26:01

يا رسول الله اي العمل احب الى الله؟ قال الحال المرتحل قالوا ما الحال المرتحل؟ قال الذي يضرب من اول القرآن الى اخره كلما حل ارتحل هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه. واسناده ليس بالقوي - 00:26:27

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح من حديث نصر ابن علي - 00:26:46

اي الهيثم ابن الربيع نعم واصل احسن الله اليكم ابواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي لا لحظة لحظة في الترتيب يمكن يختلف لكن عموما الاحاديث التي مرت معنا - 00:27:05

هذه كلها في كيفية ختم القرآن كيف يختم الانسان القرآن؟ متى يختمه؟ ما الوقت الذي يختم فيه هذه هي حديث اورد المؤلف الان ما يتعلق بطريقة ختم القرآن اورد فيه احاديث حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وهو المشهور - 00:27:24

اه يقول حديث ابن عمرو بن العاص قال اني قال قلت يا رسول الله في كم اقرا القرآن؟ قال في شهر اه قال اني اطيع افضل من ذلك. قال فيه - 00:27:47

عشرين ثم قال في خمسة عشر ثم قال قال اني اطيع اكثر من ذلك قال في عشر ثم قال في خمس الى حده في رواية اخرى او في حديث اخر قال اذا سمع. ووقفه عند السبع في سبع - 00:27:59

وهذا كما يعني ذكر اهل العلم ختم القرآن افضل الوقت فيه او افضل المدة ان يختم جاء عن ابن مسعود انه كان يختم القرآن كل جمعة اكثر اهل العلم على ان القرآن يختم كل اسبوع - 00:28:16

في كل سبعة ايام تختم القرآن وان ختمته في في ست او في خمس كما جاء هنا في خمس كل ذلك جائز. لكن النبي صلى الله عليه وسلم نبه على انه ما كان يختم في اقل من ثلاثة ايام - 00:28:38

يقول هذا لم يفقه القرآن. يعني لا يدرك معانيه ولا يفهم. لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث السنة السنة ان يقرأ الانسان القرآن في سبع وان نقص الى ست او خمس ذاك جائز. الى اربع جائز - 00:28:54

وان زاد الى العشر او الى لكن لا يتجاوز الاربعة كما ذكر هنا. يقول يقول جاء ايضا عن النبي قال اقرأ القرآن في اربعين وقال اسحاق ابن ابراهيم وهو اسحاق بن راهوي معروف - 00:29:13

قال ولا نحب للرجل ان يأتي عليه اكثر من اربعين يوما ولم يقرأ القرآن حتى جاء عن ابن قدامة انه قال من جاوز الاربعة ولم يختم من مر عليه من مر عليه اربعون يوما ولم يختم القرآن - 00:29:29

عد من الهاجرين الى القرآن الكريم يعني في حكم الذين يهجرون القرآن الكريم يقول وقال بعض اهل العلم لا يقرأ القرآن في اقل من ثلاث يقول الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولخص فيه بعض اهل العلم كما جاء عن عثمان انه قرأ القرآن - 00:29:46

في ركعة واحدة في ليلة وعن سعيد ايضا قرأ القرآن في ركعة في الكعبة كيف نجمع بين هذا وهذا؟ نقول الاصل ان الانسان يقرأ القرآن وفي سبع كما ارشد النبي وسلم - 00:30:05

او على الاقل في خمس او اربع او يزيد على ذلك يعني العشر الى العشرين لكن تأتي احيانا عندهم مواسم مثل مواسم الخير كالعشر الاواخر من رمضان او عشر ذي الحجة او نحوها - 00:30:21

المواسم لها لها مزايا او يكون في مواسم في الاماكن كان يكون في مكة اه مواسم الخير سواء الزمانية او المكانية الانسان يعطي من نفسه عثمان قرأ القرآن في ركعة واحدة - 00:30:35

وسهل الله عليه قراءته وسرعة قراءته لضبطه واتقانه والذي يربط القرآن ويحفظه حفظا جيدا لا يسأل عليه ان يقرأه في ركعة وقد جرب اذا كان ليلة واحدة جرب الان وسمعت انا في هذا الوقت - 00:30:52

ان اه وان بعض حفاظ القرآن يقرأون القرآن بعد صلاة الفجر الى الظهر او بعد الظهر يعني بعضهم بقليل يختم القرآن كاملا فكيف بليلة فيختم لكن مثل ما ذكرنا هذه لا مواسم. والاصل - [00:31:11](#)

الانسان يقرأ بتمعن وتدبر طيب ذكر هو هذا الحديث هو الذي والذي بعده في حديث اه عبدالله بن عمرو كلها اه النبي امر ان عبد الله بن عمرو ان يقرأ القرآن في اربعين - [00:31:29](#)

والرواية الثانية في شهر ونحوها كلها متقاربة. يعني لا يزيد عن الاربعين ولا ينقص عن الثلاث او لا ينقص اه لا يخلعه في ثلاثة او يعني عن الاربع اورد المؤلف ايضا حديث الحال المرتحل - [00:31:49](#)

وهذا الحديث كما ذكر المؤلف يقول حديث ضعيف غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس من هذا الوجه واسناده ليس بالقوي. والعلماء حكموا عليه بالضعف والحال مرتحل معناه صحيح يعني الذي يقرأ القرآن فاذا ختمه عاد مرة اخرى - [00:32:08](#)

كلما ختم عادي كلما ختم عادي وهذه طريقة العلماء العلماء الجهادية الحفاظ لكتاب الله المقرئين تجده دائما دائما يختم القرآن يختمه في سبع في ست في اربعة في خمس آ في اسبوع في آ عشرة ايام تجده كلما ختم اعاد كلما ختم اعاد لا يقف عند حد - [00:32:28](#)

وفي هذا فضل عظيم فضل عظيم كان يكتب لك من الاجر وكم حرف تقرأ لا شك ان خاصة حفاظ القرآن لابد لهم من المراجعة واتقان حفظهم بهذه الطريقة الذي يضرب من اول قرآن الى اخره كلما حل ارتحل. هذا المعنى صحيح - [00:32:50](#)

وهو المعمول به عند الكثير من حفاظ القرآن ومن المشايخ العلماء انهم دائما متعلقون بكتاب الله قراءة في كل وقت طيب بعد ذلك المؤلف سينتقل الى ابواب تفسير القرآن لا نريد الدخول على - [00:33:10](#)

تفسير الا ان نأخذ شيئا يعني من مواضعه والوقت يضيق الان فلعلنا نقف عند هذا القدر وما اخذناه بما يتعلق بالاحرف السبعة او يتعلق بفضائل القرآن او قراءة القرآن في المساجد والتدارس - [00:33:32](#)

او ما يتعلق ايضا بختم القرآن وكيفية الختم ولله الحمد والمنة. مؤلف سينتقل الى ابواب التفسير ويدخل على يعني تفسير القرآن الفاتحة والبقرة وما بعدها نقف عند هذا القدر ان شاء الله - [00:33:50](#)

اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:09](#)